السيد الحكيم لقيادات الحكمة في واسط: التمسك بمشروع الاعتدال وتعزيز الحضور الجماهيري ضرورة المرحلة

التقى سماحة السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال زيارته لمحافظة واسط، بجمع كبير من القيادات التنظيمية لتيار الحكمة الوطني في المحافظة، في لقاء تناول جملةً من المحاور السياسية والتنظيمية.

وأعرب سماحته عن بالغ سعادته بزيارة واسط، واصفاً إياها بـ"محافظة الولاء لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)"، مستحضراً عمق الروابط التي تجمع المحافظة بآل الحكيم، من المرجع الراحل الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره) إلى شهيد المحراب وعزيز العراق (رضي الله عنهما).

كما أشار السيد الحكيم إلى أن هذا اليوم يقع بين مناسبتين؛ فرحٌ بعيد الغدير الذي تجسّد فيه مبدأ الإمامة السياسية وترسيخها، وحزنٌ باستحضار ذكرى استشهاد سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في محرم، التي حملت رسالةً إصلاحية للأمة وتجسيداً لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولفت سماحته إلى أن العمل السياسي يُكلّف أصحابه ثمناً باهظاً، مؤكداً في الوقت ذاته أن وجود تيار الحكمة الوطني ضرورة لخدمة العراق وأبنائه. ودعا القيادات التنظيمية إلى عدم الاكتراث بحملات التشويه والتسقيط، موضحاً أن حجم هذه الحملات يتناسب طرداً مع حجم التأثير، إذ كلما ازداد المرء تأثيراً كلما تضاعفت محاولات النيل منه.

وشدد السيد الحكيم على أهمية التعريف بمشروع التيار والتمسك به، والعمل على التأثير في المحيط بثقة ودون توجس، مطالباً بالاستثمار الأمثل للمرحلة الراهنة في تعميق فهم المشروع الوطني لتيار الحكمة، عبر تكثيف جهود التثقيف والتعريف والتدريب على مستوى التنظيمات.